

بحار الأنوار

[19] العبد من ا عزوجل إذا لم يهमे إلا بطنه وفرجه (1). بيان: " إذا لم يهमे إلا بطنه وفرجه " اي لا يكون اهتمامه وعزمه وسعيه وغمه وحزنه إلا في مشتبهات البطن والفرج، في القاموس الهم الحزن وما هم به في نفسه، وهمه الامر حزنه كأهمه فاهتم انتهى فالمراد الافراط فيهما وقصر همته عليهما، وإلا فللبطن والفرج نصيب عقلا وشرعا وهو ما يحتاج إليه لقوام البدن واكتساب العلم والعمل وبقاء النوع. 8 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن سنان عن حفص بن قرط، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من كثر اشتباكه بالدنيا كان أشد لحسرتة عند فراقها (2). بيان: " من كثر اشتباكه بالدنيا " اي اشتغاله وتعلق قلبه بها، يقال اشتبكت النجوم إذا كثرت وانضمت وكل متداخلين مشتبكان، ومنه تشبيك الاصابع لدخول بعضها في بعض، والغرض الترغيب في رفض الدنيا وترك محبتها لئلا يشتد الحزن والحسرة في مفارقتها. 9 - كا: عن علي، عن أبيه وعلي بن محمد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن الزهري محمد ابن مسلم بن عبيدا قال: سئل علي بن الحسين عليهما السلام: اي الاعمال أفضل عند ا ؟ قال: ما من عمل بعد معرفة ا عزوجل ومعرفة رسوله صلى ا عليه وآله أفضل من بغض الدنيا، فان لذلك لشعبا كثيرة، وللمعاصي شعب، فأول ما عصى ا به الكبر معصية إبليس حين " أبى واستكبر وكان من الكافرين " (3) ثم الحرص وهي معصية آدم وحواء عليهما السلام حين قال ا عزوجل لهما " كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين " (4) فأخذا ما لا حاجة بهما إليه، فدخل ذلك على

(1 - 2) الكافي ج 2 ص 319. (3) البقرة: 34.

(4) الاعراف: 19 (*).